الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

Chebli-philo-2023-2024-tr02

مديرية التربية لـــولاية الـــــبليـــــدة — الســـنة الـدّراســـيـة: 2024/2023

ثانوية حسيبة بن بوعلي – الشبلي — المستوى: الثالثة علوم تجريبية ورياضيات

اختبار الثلاثي الثاني في مادة الفلسفة — المدّة: 02 ساعة

أجب على موضوعٍ واحد على الخَيار:

الموضوع الأول:

هل بإمكانِ المؤرخ إخضاع الحوادِثِ التَّاريخيَّة إلى الدِّرَاسةِ العلميَّة مِثلما يَفعَلُ الكيميائيُّ في ظواهِر المادَّة الجَامدَة؟

الموضوع الثاني:

يقول المفكّر المصري « مصطفى النشار » في كتابه (الفلسفة التطبيقية):

" الرياضيات هي المثالُ الذّي يُحتذى به بالنسبة للعلوم لأنَّ النتائج الرياضيَّة صادقَةٌ صدقًا مطلقًا وحقَائقُها لا يَجوزُ عليها التَّغير أو تَصوُّر الخطأ "

– دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

الفرضية ضرورية للباحث العلمي لأنَّ العقل لا يُدرك قوانين الحوادث الطبيعية مباشرة بل يضع لها تفسيراً موقّتًا ، ثم يختبر هذا التفسير الموقت بإجرائه على الحوادث المشاهدة، فالفرضية بهذا المعنى هي إذن خطوة أولى يخطوها العالم نحو القانون العلمي. والمسائل العلمية على نوعين: فمنها ما لا يَحتمل الوصول فيه مباشرة إلى حل نهائي لكثرة تجريده، ومنها ما يمكن الوصول فيه إلى قانون علميَ دقيق، والفرضية في كلا الحالتين خطوة تمهيدية للقانون العلمي، فإن أيّدَتها الحوادث المشاهدة انقلبت إلى قانون نهائي وإن كذبتها إفترضَ العالم تفسيرًا آخر. وقد يسترشد العالم بالفرضيات الخاطئة في وضع فرضية قريبة منها، كافتراض حركةِ الكواكب دائريةً فهو افتراض فاسد، ولكن مَهّد السبيل إلى معرفة قوانين حركة الأفلاك وخَصَرَ إنتباه العلماء في اتّجاه خاص، فذهبوا إلى أنَّ مدارات الكواكب ليست من الخطوط المستقيمة بل من نوع الدوائر وهذه خطوة أولى في طريق التفسير النهائي لحركة الكواكب.

فلا غنى للعالم اذن عن الفرضية ، لأنها تفسير موقت ينقلب بعد التجريب الى تفسير نهائي . ولا عبرة لاعتراض بعض العلماء على الفرضية وانكارهم علينا ضرورتها .فقد زعموا أنَّ " نيوتون " نفسه أنكر ضرورة الفرضية لقوله: « أنا لا أضع الفرضيات » ولكن كلمة " نيوتون " هذه قد حُملت على غير حقيقتها، وأريدَ منها غير ما أراده نيوتون. فقد كان هذا الرياضي الفيلسوف يفرق بين الفرضيات العلمية وفرضيات ما بعد الطبيعة . ويقول : « أنا لا أضع الفرضيات » إشارة الى الفرضيات الميتافيزيقية لا الى الفرضيات العلمية المؤيدة بالتجربة والمشاهدة. أمَا الفرضيات التجريبية فهي أفكار وضعية نتصورها على سبيل التخمين لتفسير علل الاشياء . وقد تتحول هذه الفرضيات الى نظريات علمية، يمكن اثبات صحتها او فسادها، "فنيوتون" مثلا قال "بالجاذبية العامة" ففرض أنَّ الاجسام تتجاذب طرداً بحسب كتلها وعكساً بحسب مربع مسافاتها، ثم عزز فرضيته هذه بالحقائق المشاهدة، والنتائج الصحيحة المترتبة عليها. ولهذه الفرضيات مزايا مختلفة فهي تَخْضَعُ للحوادث المشاهدة، وتفسّرُ عللها، وتُوحي إلى الفكر بملاحظات وتجارب جديدة (...) فالفرضية تقود يد المجرّب وتُطلعه على التحولات التي يجب أن يجربها للوصول إلى التعليل المبحوث عنه ولولاها لسار المجرب على غير هدى.

جميل صليبا، المنطق وطرائق العلم العامة، مطبعة الكشاف، بيروت، لبنان، 1948، ص 124 (بتصرّف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيًا تعالج فيه مضمون النصّ

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أســـاتذة الـــمـــادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق